

أخيراً دعني أشكر الفرصة التي واثقتني لدراسة مستقبلك
المخلص ... أستاذ علم المرافقة . »

كان قد انتهى من شرب قدح الشاي ، فأشمل لفاقة
بعد أن قدم غيرها للآخر ، ثم جعل يقرأ طالعه وهو ينفث
الدخان من صدره .

« أن تاريخ ميلادك وهو ، ٤ فبراير كما تقول في رسالتك
تدل على أنك من مواليد برج « الدلو » تحت علامة « حامل
الماء » ، العلامة الحادية عشرة من منطقة الأبراج . وهي علامة
تساعدية ترمز إلى الجيل المقبل ، الجيل العظيم .

« ولهم ما يميز مواليد هذا البرج أنهم لا يبالون بالتقاليد ، بل
كل همهم ينصب في البحث عن الحقائق . ولذلك تجدهم يتحلون
بشجاعة لا نظير لها ، وعقلية مرنة متزنة . ويعملون إلى العمل
جماعة ، وفي اتحاد متين .

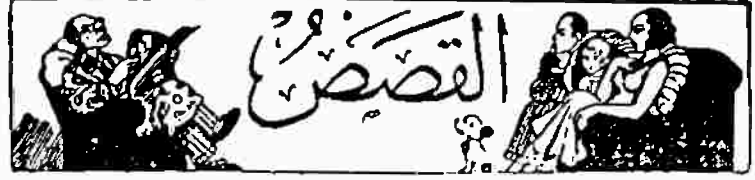
« وهم مثاليون في علاقاتهم الفرامية ، استحياء في حبهم ،
يجودون بكل شيء في سبيل ذلك الحب .

« ومواليد هذا البرج يفضلون الأعمال الذهنية ويبرزون في
أعمال الجيش والحكومة . وهم معروضون للنقد ، ولكنهم
يواجهونه في شجاعة فائقة . »

« واكتفى من قراءة هذا القدر من الرسالة . ثم أعطاها إلى
الآخر ، فألقى عليها نظرة ، وأخيراً أعادها إليه قائلاً - إنها
لا تفيدني في شيء ، فأنا من مواليد شهر يوليو .

« وتناول منه الرسالة وعاود القراءة « لقد اجتزت حياتك
الأولى في مشقة . ويبدو أنك الآن في مراكز حرج . ولكنك
سرعان ما ستقلب على المصاعب ، وتبدأ في طلب ما تتمناه
من الحياة ...

« إنك تميل إلى الناحية العلمية . والعمل الجدى في هذه
الناحية سيولد لك العجائب . لقد سبق لك أن فكرت في ذلك ،
واهتمت بالاختراعات . إن النجوم تشير إلى أنك ستقوم باختراع
ما ، يغير من مستقبلك . وستأتيك الثروة بعد أن تجتاز الكثير
من الصعاب . وسيأخذ منك اختراعتك بعض الوقت . ولكنك



الطالع

فحصه لأستاذ الانجليزية انروز روبرتس

—

قال له وهو يمد له طعام إفطاره - هذه رسالة لك .

- أشكر ك ولكن ما الذي أعددت لي هذا الصباح ؟

- كما ترى ، بعض الكميكات والبيض والخبز والشاي .

وجعل يتناول الطعام وهو يتساءل ، من الذي بعث بهذه

الرسالة ؟ وتأمل الغلاف ، لقد حول إليه من محل إقامته السابق .

من الذي يرسله في هذه الساعة ؟ لعله أحد الدائنين يطالبه بما له

من مال . أن مثل هؤلاء لا يتركون الإنسان في راحة أبداً

ولكنه كان قد عزم على ألا يفسد عليه شيء لذة تفارقه الطعام

لكنه تحسن الطهي عن أيامه السابقة . وتذكر ، كان لا يمتدح أنه

سيستيقظ هذا الطعام يوماً ما . ولكن ، كم كانت دهشته عندما

وجد معدته قد تهيات له واعتادت عليه .

وانتهى من طعامه ، فقرر أن يقرأ الرسالة . فقص الغلاف

وقرأ :

« سيدي الفاضل - أبعث إليك بطالعتك كما أردت . وقد

اختصرت من المصطلحات الفلكية قدر استطاعتي ، وجعلت

رسالتى قاصرة على مستقبلك .

« حقاً أنك رجل محدود . ذلك ما أثبتته طالعتك . وأود أن

أقول إنه قل أن أجد مستقبلاً باهراً بين من أكشف عن طالعه ،

مثل مستقبلك . فدعني أهنتك تهينة حارة .

إنني شديد الأسف لتأخري في الرد عليك . ولكن رسالتك

كانت قد وصلتني متأخرة ، ولعل ذلك يرجع إلى خطأ من

البريد .

فقرأها ثم أجاب - أنها مسئلة للغاية !!

وما أن انتهى من كلامه حتى سما صوت وقع أقدام نسير في المر ، ثم فتح الباب وداف منه حاكم السجن ورئيس حراسة والطبيب والكاهن . وخاطب صاحب الرسالة قائلاً - هل أنت على استعداد للقيام بنزهتك الأخيرة ؟

فأجابوه وهو يرمقه بنظرة باردة عميقة من عيني الزرقاوين - نعم ، إني على استعداد .

وسار وبجانبه حارسه الذي كان يلزمه في سجنه وقد أحاط بهما الركب حتى أدى بهما السير إلى فناء السجن في صباح يوم من شهر يونيو ، واقتربا من تلك المنصة الخشبية التي أقيمت عليها ... المشقة ؟!

محمد فتحي عبد الوهاب

(الاسكندرية)

اطلب الكتب الآتية

من إدارة الرسالة ومن المكتبات الشهيرة

للأستاذ أحمد حسن الزيات

١ - وحي الرسالة في مجلدين

نمن كل مجلد ٤٠ قرش

٢ - دفاع عن البلاغة

نمنه ١٥ قرش

٣ - آلام فرتر

نمنه ٤٠ قرش

مقصير وتصبر لأنك تدرك بأنك ستصل حتماً إلى ذروة الجهد .
وعندما تعتقد أنك فقدت الأمل وبتمسكك اليأس بقلب كل شيء انقلاباً مفاجئاً في صالحك ، وعندئذ تقبل عليك الثروة ، وبأنيك الجاه .

أقد شعيت كثيراً في حياتك الأولى ، ولذلك ستحافظ على كل قرش تكسبه . وفي الحق ، فإن المال يجلب المال . وسنهم بالناحية الصناعية اهتماماً يؤدي بك إلى أن تصبح ملك الصناعة .
أما عن حياتك الخاصة ، فإن علامتك تدل على أنك في صحة جيدة . ولكنك في حاجة إلى الرياضة لتظل كذلك . ولحسن الحظ يبدو أنك تقوم بذلك عن طريق التمرود . ولكن يجب أن توجه عنايتك إلى عينيك وعنقك وقدميك والدورة الدموية في جسمك . وستنتابك بعض الأسقام وسرعان ما ستقلب عليها .
وهناك من الدلائل ما يشير على أنك ستميش عمراً مديداً .

« وأما عن حياتك الغرامية فإن النجم يشير إلى أنك ستزوج في خلال شهر يونيو ، وهو الشهر المفضل لك . أن حياتك الزوجية ستكون في مد وجزر ، ولكنها - على أية حال - ستفمرك بالسعادة . والنجوم تشير أيضاً إلى أنك ستكون رب عائلة وستنجب ذرية - أربعة من الأولاد - سيكون لها شأن كبير في الحياة . وستفخر بك عائلتك ، وستعيش زوجك من بعدك ، ولكنك ستعيش حتى ترى ذريتك في أوج شبابها .

« وستسمع أثناء حياتك الطويلة عن حروب ولكنك لن تشترك وعائلتك فيها . وستغير أحوال العالم الاقتصادية ولكنها لن تؤثر عليك .

« وعندما يحين الحين وتقابل باريك ، فالنجوم تبين أن نهايتك ستكون نهاية هادئة . أن كل الدلائل تشير إلى أنك ستعوت أثناء نومك .

« وأخيراً دعني أهنئك تهنئة حارة بحسن طالعك »

وانتهت الرسالة ، وانشرت على وجه قارئها ابتسامة فائرة . ثم أشمل لغة أخرى ، وأخيراً ناول الآخر الرسالة قائلاً -
ما رأيك في هذه الرسالة ؟

اقصـــــدوا

متحف فـــــؤاد الأول

اسكان حديد وتلفرافات وتليفونات الحكومة المصرية
(امام مخزن بضائع محطة مصر)

لنشاهدوا تطورات وسائل النقل البرية والبحرية والجوية في مختلف الأزمان ولتروا اكبر وأدق مجموعة من النماذج
والخرائط والصور المضاة لتاريخ النقل في مصر والخارج .

المتحف مفتوح للزيارة كل أيام الأسبوع ما عدا أيام الاثنين والمطلات الرسمية كما يأتي : -

فصل الشتاء - من أول نوفمبر إلى آخر أبريل من الساعة ٣٠ ٨ إلى الساعة ٠٠ ١٤

تليفون رقم ١٩٦٤

رسم الدخول ٢٠ ملباً

مُطْبَعَةُ السَّيَّالَةِ